

د. ليزلي ألين، المراتي، الجلسة السادسة المراتي 3: 16-1

ليزلي ألين وتيد ميلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور ليزلي ألين في تعليمه عن كتاب المراتي. هذه هي الجلسة السادسة، مراتي 3: 16-1

نأتي الآن إلى الفصل الثالث من المراتي

سندرس فقط الآيات من الأول إلى السادس عشر في هذه المرحلة، ولكن من المفيد إلقاء نظرة سريعة على الإصحاح ككل وفحص مدى تعقيده من حيث أجزائه المختلفة. آخذ الآيات من الأول إلى السادس عشر كشهادة، شهادة من المرشد، وهو يروي رثاء صلاة مرتبط بالذنب، رثاء فردي صلاه بنفسه في مناسبة سابقة وبعد ذلك، في الآيات من 17 إلى 24، يواصل التأمل شخصيًا في تلك الرثاء التي كررها للتو، والدروس التي تعلمها؛ فهو يعطي الدروس التي تعلمها، ويتحدث بشكل خاص عن الأمل

ثم، في 25 إلى 49، ينتقل إلى ما يمكن أن نسميه عظة. إنه يعطي تعليمًا لاهوتيًا عامًا يجمع بين الخبرة السيئة من ناحية وتوقع الخير من ناحية أخرى. ينتقل من 40 إلى 41 إلى دعوة الجماعة لصلاة التوبة التي يحتاجون إلى الانخراط فيها

ثم، في الصفحات من 42 إلى 47، يقدم صلاة نموذجية لاقتراحهم، نوع الصلاة التي يمكنهم أن يقدموها لأنفسهم. وبالانتقال نحو النهاية، من 48 إلى 51، يقدم ردود أفعاله العاطفية الشخصية المتمثلة في التعاطف مع الجماعة التي تعاني. أخيرًا، في الأحاديث من 52 إلى 66، قدم شهادة أخرى، الآن شهادة مبنية على التظلم وصلاة رثاء فردية أخرى، ولكنها مبنية على التظلم ولكنها تحتوي إلى حد كبير على الأمل

وهذه نبذة مختصرة عن الفصل الثالث، وسننظر فقط إلى الآيات من واحد إلى رقم 16 في هذه المرحلة بالذات. لكن يجب أن نفكر بشكل أكثر عمومية في المراتي 3 عندما نتناولها. إنه تقليديًا الفصل الأكثر أهمية بسبب قسمه المركزي الذي يتخصص في الأمل، حيث ينظر إلى ما هو أبعد من المأساة بطريقة إيجابية

في التفكير الشعبي، هذا القسم هو الجزء الوحيد من القيمة في الكتاب بأكمله بالنسبة للمسيحي، ويمكن تلخيصه في اقتباس واحد عن الله: عظيم هو أمانتك، مما أدى إلى صنع ترنيمة محبوبة، والتي نحن يجب أن نتحدث عنه. ولذلك، هناك ميل إلى تضيق نطاق "المراتي"، التي تشير إلى الفصل الثالث ولكنها تأخذ على محمل الجد جزءًا صغيرًا فقط في منتصف الفصل الثالث. عندما ننتقل إلى التفكير الأكاديمي المعاصر حول الفصل الثالث، يريد الباحثون التفكير بشكل أوسع حول المراتي ودور الفصل الثالث فيه، وهو ما يبدو صحيحًا

وكثيراً ما يستخدمون كلمة "امتياز" بطريقة سلبية. لا ينبغي لنا أن نميز الفصل الثالث عن بقية مراتي إرميا أحياناً يدعي العلماء أن الفصل الثالث كتب متأخرًا عن بقية الكتاب لأنه انحرف عن الفصول الأخرى، لذلك يمكن أن نتجاهله لأنه ليس الجزء الأصلي من الكتاب

في بعض الأحيان، يتم الإشارة إلى أن الفصل الثالث يحتوي على تناقضات. نعم، إنه يتحدث عن الأمل الإيجابي، لكن هذا يلغيه الرثاء الختامي، الذي يركز على الصراع البشري والضييق. لذا، هناك صعود وهبوط في الفصل الثالث، ويجب علينا ألا نتجاهل الصعود ونتجاهل السلبيات

قبل كل شيء، يجب ألا ننخرط في الفصل الثالث ونتجاهل بقية الكتاب لأنه يجب أن نضع في اعتبارنا أن الفصل الرابع يعود إلى المعاناة، مرة كبيرة، معاناة مرة أخرى. ولذلك ليس هناك إجابة بارعة لمشكلة الحزن في رواية الرثاء. يجب على المرء أن يستمر في العمل من خلال عملياتها، عملية الحزن، مرارًا وتكرارًا قبل أن ينتهي منها.

الفصل الثالث ليس نهاية الكتاب بأي حال من الأحوال. حسنًا، أين أقف في هذا النقاش؟ أود أن أوضح نقطة مفادها أن الفصل الثالث يريد أن يميز نفسه. هناك عنصر الامتياز الذاتي في الفصل الثالث

ما هذا؟ حسنًا، الحروف الأبجدية تأخذ شكلًا خاصًا. هل تتذكر الشكل الأبجدي الذي ذكرته؟ وقد جاء في الفصول الأول والثاني والثالث والرابع، ويمر بجميع حروف الأبجدية: الألف والحمام والجميل والدالث وصولاً إلى الحروف الأبجدية الاثني والعشرين. حسنًا، هناك تحقق جديد يعترف بهذا الاختلاف

والآن أصبح لدينا ست وستون آية بدلا من اثنتين وعشرين. لذا، يمكننا أن نقول: هل الفصل أطول بثلاث مرات من الفصل الأول أم الفصل الثاني؟ حسنًا، لا، إذا نظرت إلى المساحة التي يشغلها في الكتاب المقدس لا يبدو أنها أطول من الفصل الأول أو الفصل الثاني. لكن ما يعنيه هذا النص الجديد هو أنه يريد الاعتراف بشكل أبجدي جديد

حتى الآن، كنا نفكر في المقاطع الشعرية، اثنان وعشرون مقطعًا، أو مقاطع من ثلاثة أسطر. لكن في الفصل الأول، هناك مقطع واحد من أربعة أسطر، ولم أذكر ذلك، ولكن في الفصل الثاني، هناك مقطع آخر من أربعة أسطر. إذن، من حيث الأسطر، هناك سبعة وستون سطرًا في الفصل الأول وسبعة وستون سطرًا في الفصل الثاني.

حسنًا، الآن، الفرق في الحروف الأبجدية هو أنها لا تتعامل فقط مع بداية المقاطع، وهي الطريقة التي تم بها حساب الأبيات في الفصل الأول والثاني، ولكنها تفعل ذلك من حيث الأسطر. كل مقطع يكرر ذلك الحرف، في سطور المقطع الثاني B، B، B، في سطور المقاطع الثلاثة الأولى A، A، A، وهكذا يكون مثل وهكذا. وهكذا، هناك تنسيق أبجدي مكثف، والنص الجديد يريد أن ينصف ذلك

إنها تسير على طول من حيث الشكل الأفقي. وهذا أمر خاص جدًا، وقد تم تحديد الفصل الثالث على أنه خاص جدًا من خلال تكثيف الحروف الأبجدية، وعلينا أن نأخذ ذلك على محمل الجد. ويجب أن نسأل مرة أخرى، كما فعلنا من قبل، ماذا يعني ذلك؟ ماذا يعني ذلك؟ هل هي مجرد طريقة مثيرة للاهتمام لتأليف القصائد؟ لا، يجب أن يكون أكثر من ذلك

وكنتم أحم من قبل على أنها تشير إلى الكلية. في الفصلين الأول والثاني، ومرة أخرى في الفصل الرابع، سيتم الإشارة إلى مجمل المعاناة والإجمالي المفصل في تلك الفصول. لكن الفصل الثالث يريد أن يذهب أبعد من ذلك

إنها تحتضن الكوارث والضيق، ولكنها تتجاوزها إلى آفاق جديدة وإيجابية. وهكذا فهو يوسع الكل. من الممكن أن ينتهي الحزن، كما نأمل، ويشير ذلك إلى الأمل باعتباره الطريق وراء الحزن

ولذلك، يجب علينا أن نأخذ على محمل الجد ما يجري هنا. من المتحدث في الفصل الثالث؟ صهيون لم يعد يتكلم. لم تعد هناك امرأة متحدثة بعد الآن، وهذا ليس موجودًا في بقية الكتاب، في الواقع

لقد قالت كلمتها الأخيرة في الإصحاح الثاني والآية 22. فمن الذي يتكلم؟ أنا أتبع وجهة نظر الأقلية، وهي وجهة نظر الأقلية باعتراف الجميع، وأعتبر أن المتحدث الرئيسي في الفصلين الأول والثاني هو ما زال مستمرًا

في الفصل الثالث. وأريد تعريفه، كما تعلمون، بالمرشد، الذي يرشد الناس خلال معاناتهم، وهنا في هذا . الفصل أشجعهم على النظر إلى ما هو أبعد من المعاناة إلى احتمال، احتمال لاهوتي يمكن أن يكون ملكهم

، هل هناك أي دليل موضوعي لرؤية المتحدث الرئيسي هنا، ذلك المرشد هنا، الذي اعتبره مرشدًا؟ حسنًا، نعم، هناك . وفي الآيات من 49 إلى 51 من الفصل الثالث، يتحدث بطريقة محددة للغاية تذكرنا بشيء ما في الفصل الثاني. 349 عيناى تسيل بلا انقطاع بلا هواده حتى يشرف الرب من السماء ويرى

. عيني تحزني على مصير كل الشابات في مدينتي . وهذا رد فعل، رد فعل شخصي على محنة سقوط القدس . يبدو هذا مشابهاً بشكل ملحوظ لما قاله المتحدث في الدقيقة 2:11

كلت عيناى من البكاء، واضطربت معدتي، وانسكبت أمعائي على الأرض على تحطيم شعبي، وفقد الأطفال والرضع في شوارع المدينة . ولذا أعتقد أن هذا التشابه يضيف أكثر من مجرد احتمالية على فكرة أن المتحدث الرئيسي في الفصلين الأولين، وهو في الواقع المرشد في طريقة تفكيري، يواصل التحدث أكثر . أعتقد أن هناك أدلة أكثر من ذلك

في الآية الأولى من الفصل الثالث، وفي النسخة القياسية الجديدة، نقرأ: أنا الذي رأيت الضيق، وسوف نبقي هناك . إذا نظرنا إلى النسخة الدولية الجديدة، هناك عرض مختلف هناك، وعلينا أن نلاحظ ما هو الفرق . ولماذا . يقول أنا الرجل الذي رأى البلية

ونعم، يمكن أن يعني ذلك . والكلمة العبرية هنا تعني حرفياً الإنسان . وإذا نظرنا في المعجم العبري إلى نطاق هذه الكلمة، نعم، هي رجل من حيث الذكر، ولكن يمكن استخدامها أيضًا كشخص

أي شخص، أي إنسان . شخص وليس مجرد شخص ذكر . وهناك مبرر لغوي لاستخدام هذه الكلمة في الكتاب المقدس العبري

الجديد، كجزء من برنامجه الشامل، يأخذ الأمر بهذه الطريقة . لقد رأيت محنة . ونعم، يمكن أن يعني RSV إن ذلك

الذي يشارك أيضًا في البرنامج الشامل، يريد الاحتفاظ ، NIV ولكن ماذا يحدث إذا أخذناه كشخص ذكر؟ إن بالإشارة الذكورية هنا . أنا الرجل الذي رأى البلاء . وأعتقد أن هذا يتناسب بشكل جيد للغاية لأنه كان لدينا للتو امرأة شهدت محنة

لقد رأينا صهيون تشارك في تلك الليتورجيا الدرامية، ممثلة صهيون وتحدث عن أحزانها . ولقد زعمت أنها . كانت تتصرف كنموذج يحتذى به . حسناً، الآن، لدينا قدوة للذكور

يضع هذا المرشد نفسه في دائرة الضوء لفترة من الوقت، في هذه الآيات الأولى من 1 إلى 16، ويقدم شهادة شخصية، رثاءً فرديًا خاصًا به، متذكراً متى صلى إلى الله ومما كانت تتألف تلك الصلاة . وهكذا، لم يُطلب من صهيون أن يصلي فحسب، بل إن المرشد، وهو النظير الذكر لصهيون، يأتي بصلاته الخاصة، أو بشكل أكثر صرامة، تقريرًا عن صلاته . بالطبع، إذا كانت صلاة رثاء فعلية، فمن الطبيعي أن تكون موجهة إلى الله، كما . أنت و

لكن هذا تقرير يقدمه المرشد، ولذلك يتم التحدث عن الله بضمير الغائب . توجد ترجمة بصيغة الغائب في هذه الرثاء الفردي للآيات من 1 إلى 16 . الآن، هنا، أريد أن أقدم فكرة لم أرها في أي مكان آخر في أي تعليق آخر .

فكرة الشافي الجريح، والتي أعتقد أنها ذات قيمة كبيرة في دراستنا للثراء، وخاصة المراثي 3. إن مفهوم الشافي الجريح برز كثيرًا في علم النفس، وقد برز إلى الواجهة من قبل الطبيب النفسي كارل يونج. اعتمد كارل يونج على تقليد قديم جدًا. في الأساطير اليونانية، كان هناك طبيب، طبيب جيد جدًا، طبيب ذكي جدًا، ويمكنه إحياء الموتى، وكان معروفًا بذلك.

لكنه أغضب الآلهة، وادعت الآلهة أن الحياة والموت من حقنا. كيف تجرؤ على اغتصاب امتيازاتنا؟ وهكذا جرحوه. لقد جرحوه، هذا الطبيب

الآن، تم التقاطها بواسطة كارل يونج بطريقتين. وقال، المعالج يمكن أن يكون معالجًا للجروح بطريقتين مختلفتين تمامًا. أولاً، يمكن للطبيب المعالج أن يجرح من خلال استماعه لمعاناة المريض، فيجدها بدورها ساحقة، بحيث يتركه في نهاية الجلسة قلقًا.

لقد ترك حزينًا بدوره. وهذا مصدر قلق حقيقي. في العمل الذي قمت به كقسيس على مر السنين، وجدت مناسبات كنت فيها غارقًا في القصص التي أخبرني بها المرضى

لقد ذهبت بعيدًا، ولا أستطيع الذهاب إلى غرفة مريض آخر والبدء في الاستماع إليهم مرة أخرى. لا بد لي من الراحة لفترة من الوقت. ربما أستطيع العودة إلى مكتب الرعاية الرعوية وكتابة تقرير، وهذا سوف يساعد

أو ربما أحتاج إلى استخلاص المعلومات والتوجه إلى قسيس آخر وأقول، لقد وجدت ذلك أمرًا مرهقًا، وسرد القصة سيخفف هذا العبء الذي يقع على عاتقي. وبالتالي يمكن أن يصاب المعالج بدوره. وهذا هو الواقع إلى حد كبير

ويبدو أن هذا ما يحدث هنا في مراثي إرميا 3، من 49 إلى 51. أن الشافي نفسه، الذي يريد أن يشفي تحت رعاية الله، يُجرح بدوره. وهو يبكي بدوره على هذه الكارثة الاجتماعية

ولكن بعد ذلك أيضًا، يمكننا أيضًا أن ننظر إلى الوراثة إلى الآية 11 من الإصحاح 2. لقد اغرورقت عيناى بالبكاء بسبب تدمير شعبي. في الآية 13، إن خرابك واسع كالبحر، فبماذا أشبهك؟ وهناك أيضًا، في كلا المقطعين، في و. 3، هناك جرح الشافي. وقال انه لا يهرب سالما من هذه المشكلة 2

إنه يتعاطف مع شعبي، لكنه غارق بدوره. لكن كان لدى كارل يونج تطبيق آخر لفكرة المعالج الجريح. أي أن الشخص الجريح يمكن أن يصبح معالجًا ويصبح معالجًا جيدًا لأنه جرح

وأعتقد أن هذا يخرج في الشهادات في بداية الإصحاح 3 وفي نهاية الإصحاح 3، أن المرشد يشير إلى جرحه في الأيام السابقة، عدا عن تدمير المدينة. كانت هناك مشاهد سيئة مر بها والتي استغرقت الكثير من الوقت لتجاوزها، وهو يخبرهم، يخبر الجماعة عن ذلك. لذا فهو يدعي، في محاولتي لشفاءك، أنني أنا المعالج الجريح.

هذا يذكرني بمدمني الخمر المجهولين لأن لديهم مبدأ قويًا جدًا: يتطلب الأمر مدمنًا على الكحول لمساعدة مدمن الكحول. في كتابهم الصغير الرائع عن الخطوات الـ 12، تجد اقتباسات مثل هذا: إظهار الآخرين الذين يعانون كيف حصلنا على المساعدة هو الشيء نفسه الذي يجعل الحياة جديرة بالاهتمام بالنسبة لنا الآن. بعد أن جرحنا، يمكننا أن نتوجه إلى شفاء الآخرين

وبعد ذلك، بين يدي الله، الماضي المظلم هو أعظم ما تملكه، ومفتاح الحياة والسعادة للآخرين. وهكذا، فإن مدمن الكحول المتعافي، المدمن السابق للكحول، لديه القدرة على مساعدة الآخرين من خلال ذلك. وهكذا، فإن المعاناة لا تضيق سدى، ولكنها يمكن أن تكون جزءاً من تجربة تعليمية رعوية يمكن أن تقول للآخرين. لقد كنت في بعض النواحي حيث أنت، ويمكنك أن تثق بي لمساعدتك في ذلك.

وهذا يخلق تقارباً، علاقة. إذن، لدينا هذه المراثي في البداية والنهاية، وقيمتها بمثابة شهادات على معاناته. لقد كنت هناك.

على أزمئة مثالية NRSV لقد كنت هناك. وهذا يعني أننا نحتاج إلى كل ما يتعلق بالأزمئة الماضية. لقد حصل

لقد فعل شيئاً ما، لكنه في الواقع: قاذبي وأدخلني في الظلمة في الآية 2، وهكذا. إنه يشير إلى تجربة سابقة لم تعد تخصه. كتبت في التعليق عن الرثاء، وقداس الحزن

هذا شيء كان علي أن أقوله عن موضوع الشافي الجريح في الفصل الثالث. في هذه القصيدة، يقدم الشافي المجروح معرفته بطرق الله وتجربته لها في سياق المعاناة. في البداية والنهاية، يخرج من معاناته ويقدم نفسه كدرس عملي. بصفته زميلاً يتألم، فهو يوجه الجماعة إلى الأمام نحو كمال جديد يتوق هو وهم إلى تحقيقه.

وفي المقابل، نحن القراء المجروحون لدينا القدرة على أن نكون معالجين جرحي. إن الندبة الناتجة عن جرحنا، على الرغم من أنها قد لا تزال تؤلمنا، إلا أنها ستخفف من آلام الآخرين. في هذه الشهادة، في الآيات 1 إلى 16 لدينا مجموعة متنوعة من الاستعارات

بداية، علينا أن نقول إن بعض الرثاء ينطوي على استعارة كبيرة جداً. وهي مفيدة كتعميمات للمعاناة. لا تجد إشارات محددة للمعاناة في مزامير الرثاء، ولا أحد يقول أبداً، لدي حالة سيئة من الالتهاب الرئوي وأحتاج إلى الشفاء من الله.

لكنها عامة تماماً. ولذلك، فإن اللغة المجازية، ولغة الصور، مفيدة جداً كوسيلة للإشارة إلى جميع أنواع المعاناة المختلفة. ما أهمية الاستعارة؟ حسناً، كتب سي إس لويس مقالاً عن الاستعارة واقترح أن الاستعارة تنتمي إلى عالم الخيال.

الخيال الذي ينطوي عليه الاستعارة يساعدنا على فهم الحقيقة وراء الاستعارة. وهذا الفهم لا يتعلق بالحقيقة، بل يتعلق بالمعنى. ولا يتعلق الأمر بالحق الذي هو ضد الباطل، بل يتعلق بالمعنى الذي هو ضد الهراء.

العقل هو عضو الحقيقة. الخيال هو تنظيم المعنى. إن الاستعارات في المزامير، وليس فقط مراثي المزامير، تهتم بالمعنى الصحيح وتجربة الواقع.

من خلال الاستعارة، قصد كاتب المزمور هو مشاركة تجاربهم. إنهم يريدون أن تضئ أعيننا عندما نقرأ هذه الاستعارات الخيالية وهي تصف تجاربهم بوضوح. يريدون منا أن نقول، نعم، هذا هو الحال

يمكنني أن أراها الآن. الاستعارات تؤكد ذلك في المزامير. وهكذا، بالمثل، هنا في هذه الشهادة التي تروي مرثاة صلاة، لدينا كتلة من الصور المختلفة، كتلة من اللقطات الخيالية

هناك الكثير مما أريد قوله عن الاستعارة، ولكن هذا سيفي بالغرض، وسوف ننظر فيه بشكل فردي، ثم سنعود بشكل عام إلى أهمية الاستعارة في هذا المكان بالذات. علينا أن نتساءل ما هي لهجة هذه الشهادة؟ وهناك عدد من المعلقين الذين يرون الاتهام هنا

الله قاسي. الله طاغية. الله هو الفتوة

ويمكننا أن نقول، حسناً، لماذا لا؟ ولم لا؟ حسناً، إنه يتحدث عن الغضب. أنا الذي رأى الضيق، تقول الآية تحت عصا غضب الله. هذه ليست المرة الأولى التي نسمع فيها هذه الكلمة،¹

ولذا، علينا أن نسأل مرة أخرى ما هو هذا الغضب. عادة، في العهد القديم وفي العهد الجديد، يكون ذلك رد فعل على خطأ الإنسان. في بعض الأحيان، يُنظر إليه على أنه غير قابل للتفسير وغير أخلاقي

هناك استخدام في المزمور 102 حيث لا توجد إشارة إلى الخطية في السياق حيث ربما ينبغي لنا أن ننظر إليها، بهذه الطريقة، ولكن ليس في كثير من الأحيان. وإذا اعتبرنا أن الإصحاح الثالث ينتمي بقوة إلى السفر، فحسناً يأتي هنا بعد الفصلين الأول والثاني. وقد ركز الإصحاح الأول على خطية صهيون. ومضى الإصحاح الثاني أبعد من ذلك ليتحدث عن غضب الله كرد فعل على تلك الخطية

على NRSV، وهكذا، يبدو أن الإصحاح الثالث يستمر من الإصحاح الثاني ويفترض ذلك مسبقاً. في الواقع "حق. على الرغم من أنها تترجم تحت عصا غضب الله، إلا أنها تقول في الحاشية حرفياً "له"، والعبرية لها "له

لذا، هناك رجوع إلى غضب الله في الإصحاح الثاني، والذي ارتبط بإثم صهيون. وها نحن هنا في هذه الشهادة هناك هذه الإشارات إلى الله بهذه الطريقة العدائية

وعلى أن نسأل: هل يتكلم المزامير بهذه الطريقة؟ لقد ذكرنا في الإصحاح الثاني أنه كان هناك اعتماد على الاستخدام النبوي حيث تنبأ الله بأني سأؤذي شعب إسرائيل. هذا التدخل السلبي في تلك مهتفو الكارثة. ولكن ماذا عن المزامير؟ هل يتناسب مع رثاء المزمور؟ نعم إنها كذلك

نشير أحياناً إلى تدخل الله السلبي في مزمور المراثي وفي مزمور الشكر الذي يعترف بالخطية. مزمور 32. لأن يدك ثقلت علي نهاراً وليلاً

مزمور 38، الآيات 1 و 2. يا رب، لا توبخني بغضبك، ولا تؤدبني بغضبك، لأن سهامك غاصت فيّ، ونزلت علي يدك. مزمور 39 آية 10. أزل عني جلطتك

أنا منهمك من ضربات يدك. مزمور 51 آية 8. لتبتهج عظامك التي سحقتها. وهذه عينة من المزامير، وهناك مزامير أخرى أيضاً تريد أن تتحدث بهذه الطريقة السلبية عن الله

الله يعاقب صاحب المزمور والمرنم الذي يتحدث عنه. وهنا يتردد هذا كثيراً، ولذا فهو يتماشى مع أرقام معينة من مراثي المزمور. وهكذا، فإن صاحب المزمور وهنا المرشد الذي يتحدث كمرنم مزمور، يتحدث عن المعاناة الشديدة التي كان يمر بها

وهو يفعل ذلك بسلسلة كاملة من الطرق الخيالية، الطرق المجازية. الآية 1 هي ضربة من عصا، قضيب غضب الله. وهذا مثل الآية 3 حيث إنها ضربة من يد الله

تتحدث الآية 2 عن الظلمة، حيث أن الله يقود إلى الظلمة، وهذا دائمًا استعارة قوية وشريرة. ثم في الآية 4، يتحدث عن المرض، وإرساله من قبل الله وحتى الكسور، وكسر عظامي. الآية 5، بنوع مختلف من الاستعارة. يتحدث عن حصار، حاصرني، حاصرني بالمرارة والضيق.

الآية 6 جعلتني أجلس في الظلمة مثل الموتى منذ زمن بعيد. نعم، الظلمة كما في الآية 2 ولكنها الآن مرتبطة بالموت. لكن هنا، ليس الموت الحرقي؛ إنها نوعية حياة منخفضة عندما تشعر أنك ميت، ويتحدث عدد من المزامير بشكل مجازي عن الموت باعتباره نوعية حياة منخفضة.

والأموات منذ زمن طويل هم أولئك الذين ماتوا منذ زمن طويل وليس لديهم أمل في العيش مرة أخرى. تتحدث الآية 7 عن السجن؛ لقد حاصرني حتى لا أستطيع الهروب. والأسوأ من ذلك أنه قيدني بسلاسل ثقيلة حتى لا أستطيع التحرك.

إنه محبوس ومحبوس، ولا حرية في الحركة. هذا هو إلى حد كبير موضوع المزامير، ويأتي باللغة العبرية في كثير من الأحيان بطرق لا تترجمها ترجمتنا الإنجليزية بدقة. هناك كلمة مترجمة "ضيق أو مشكلة، زارا"، وهي حرفيًا الضيق، أن تكون في مكان ضيق، أن تكون محصورًا، أن تنغلق في خزانة، والمشكلة هي الضيق ولا تستطيع التحرك.

وعلى العكس من ذلك يتم إحضارهم إلى مكان واسع، يتم إحضارهم إلى مكان الحرية. وهناك مزامير تتحدث بهذه الطريقة. والمزمور 18 يتطابق، على سبيل المثال، مع المزمور 18 والآية 19.

أخرجني إلى الرب، أنقذني لأنه أعجبني. وهذا هو العكس، حيث يُخرج إلى مكان واسع. ثم في المزمور 118 والآية 5، هناك جانبان لهذا.

من ضيقي، ولا يستخدم زارا، بل نفس الجذر، من ضيقي، من ضيقي، دعوت الرب، استجاب لي الرب وأقامني في الرب. وهكذا، هناك هذا الشعور بأننا محصورون ومحاصرون مرارًا وتكرارًا ضد ذلك، حيث يصبح المكان الواسع قادرًا على التطور حرًا، حرًا في النهاية. أستطيع أن أفعل ما أريد أن أفعله وكما أريد أن أفعله.

وهذا تناقض كبير نجده في المزامير هنا وهناك. ثم ينتقل إلى ما يلي: الآية 8 هي تجربة واقعية وليست مجازية. على الرغم من أنني أطلب المساعدة وأبكي، إلا أنه يتجاهل صلاتي.

ليس هناك فهم لماذا لا ينبغي أن تستجاب الصلاة. وهذا أيضًا ما يحدث كثيرًا في المزامير. ويسد الطريق وهو نوع آخر من الحبس في الآية 9، فهو يسد طريقي بحجارة منحوتة، ولا أستطيع المضي قدمًا.

وهناك عرقلة. لقد جعل طريقي ملتوية، وليس هناك طريق مستقيم للأمام. فبدلاً من أن تكون الحياة رحلة مستمرة ومستقيمة، يجب على المرء أن يلتف ويلتف ليجد طريقًا ممكنًا للعبور. ثم الآية 10: كما هو الحال في المزامير، نجد رسومًا إيضاحية للحيوانات البرية، وغالبًا ما يتم تصوير أعداء البشر على أنهم حيوانات برية. في المزامير.

وهنا الله مثل حيوان بري. إنه دب يتربص لي، وأسد مختبئ. لقد أبعدني عن طريقي ومزقني إلى أشلاء.

لقد جعلني مقفرة. ثم مد قوسه ووضعني كعلامة لسهمه. وفي كلتا الحالتين هنا، هناك نوع من الاستعداد الاستعداد لهذا الشيء السيئ ومن ثم القيام به.

وهكذا، الدب يكمن في الانتظار، والأسد يختبئ، ثم الانقضاض والتمزق، يتمزق إلى أشلاء. ثم يثني الراعي قوسه ويصوبه بعناية، ثم يتقدم السهم إلى الأمام ويطلق النار عليه. وهكذا، في الآية 13، أطلق النار على أعضائي الحيوية، أي الكليتين، سهام جعبته

.وبعد ذلك، في سن الرابعة عشرة، يعاني من معاناة ثانوية نتيجة لكل هذا. لقد أصبحت أضحوكة لكل شعبي وهذا بالطبع يدل على أن هذا رثاء فردي هنا ، وكان هناك أشخاص من حوله، شعبه، يسخرون منه ويسخرون منه.

.موضوع أغانيهم الساخرة طوال اليوم. وهذه أيضًا تجربة واقعية. ثم ملأني بالمرارة

لقد أشبعني بالشيخ. الشيخ هو في الواقع الأرطماسيا، وهي مجموعة جميلة من الزهور والشجيرات. لكن الأوراق مريرة جدًا ولن ترغب في مضغ ورقة من أوراق الشيخ

وسمي باللغة الإنجليزية بالشيخ لأنه كان علاجاً عشبياً للديدان الموجودة في الأمعاء. وهكذا، الخشب للديدان. للتعامل مع الديدان. وهكذا، كانت لها قيمة إيجابية

لكن في العالم القديم كان طعمه مرًا ولم تكن ترغب في تناوله على الإطلاق. وهكذا نحن هنا. هناك كل هذه التجارب المؤلمة

وبعد ذلك، في الآية 16، جعل أسناني تطحن على الحصى. لقد طرحني على الأرض. لقد جعلني أعض الغبار كما كان

.لقد جعلني أرتعد في الرماد. وها نحن ذا. لدينا كل هذه الاستعارات

.حية جدا. ولا يمكنك المساعدة في الاستماع إليهم. مرارا وتكرارا

.جمع مختلف من الاستعارات. إنهم مثيرون. إنهم حتى مثيرة

وقد نريد أن نسأل، ما هو الغرض الخاص في هذا السياق؟ حسنًا، أعتقد أن الجماعة سوف تستمع إلى كل كلمة. إنه أمر مثير للغاية، كل هذه الطريقة المختلفة في التحدث

هذا تراكم الاستعارات. وأعتقد أن هذا مقصود لأن المرشد يريد من الجماعة أن تستمع. وعندما كنت أقوم بإعداد تعليقي على "المراثي"، قرأت عددًا من الكتب عن المعاناة، والكتب التقنية وأيضًا السير الذاتية والكتب ومجموعات المقالات

.إحدى المقالات التي قرأتها كتبها قس كانت لديه المهمة الصعبة المتمثلة في تسير جنازة ابنه. وهكذا بدأ. لقد كنت حيث الحياة تؤلم أكثر وتجرح الأعماق وتضرب بقوة

لذلك، استمع لي. وأعتقد أن هذا ملخص جيد لقصد هذه الآيات الـ 16 الأولى من الإصحاح 3. والمقصود من الجماعة هو الاستماع إلى معاناته وتفسيره للمعاناة وأخذها إلى قلوبهم وتبنيها في فهمهم الخاص. هذه الظاهرة اللاهوتية لله لم تعد الصديق بل الله كعدو. هذه هي نقطة البداية التي يجب أن يصلوا إليها

.توقعاتهم دائما هي محبة الله. لا، لم يحدث ذلك، وعليهم التعامل مع هذا الوضع

ولكن هناك طريقة للتعامل معها. وهكذا، يمكنهم الاستماع إلى هذا الرجل الذي فكر في الأمر من خلال تجربته الخاصة، واختبر شيئًا كهذا بنفسه، وعانى على يدي الله، ولذا فهو مؤهل جيدًا ليكون مرشدهم. إن تفسيره لمعاناته على أنها من العناية الإلهية من شأنه أن يشجعهم على قبول تفسيره السابق لمعاناتهم باعتباره أمرًا صحيحًا ويستحق أن يؤخذ على محمل الجد.

في هذه المرحلة، أريد أن أقول إن الغرض من الفصل الثالث هو تمهيد الطريق لدعوة المرشد لهم إلى صلاة التوبة، كما تحثهم الآيات 40 إلى 47 على القيام بذلك. وأن يعترفوا بخطيتهم على غرار الآية 44 التي سنأتي إليها. ومن المؤكد أن هذه الشهادة في الآيات 1 إلى 16، تمهد الطريق لتلك الصلاة بطريقة واضحة.

إنها صلاة رثاء تفترض بشكل أساسي ذنب المرشد الذي يستحق غضب الله، ويستحق ذلك التدخل السلبي من الله. وهكذا، هذه هي نقطة البداية ولكن بأي حال من الأحوال الطريقة التي سينتهي بها الأمر. لكنه سيستخدمها كأساس عقلائي للمضي قدمًا وتجاوز ما قاله للتو.

هذا هو الدكتور ليزلي ألين في تعليمه عن كتاب المراثي. هذه هي الجلسة السادسة، مراثي أرميا 3: 1-16.